

نضافه

بيننا وبين النضافة عداوه وتار قديم  
واضحين وضوح الشمس بعد إنقشاع الغيم  
وبدل ما نصح مسارنا رحنا نعالجها  
بمغالطة ومجادلة ومكابرة وبالكذب والتعتيم  
1- خمس حجج وزيدهم طلاقات مع أيمان  
تثبت لك إن بلدنا من أنصف البلدان  
ومن كتر نضافتنا بنغسل بالعطر والبرفان  
واللى يقول غير كده يا حاقد يا إما بهيم.  
2- بالصورة دى فارقتنا النضافة ويا خسارة  
على أعلى نسبة تلوث نلناها بجداره  
نص البلد حافيين وبندعى حضارة  
وأكثر من النص جاهل وبندعى تعليم.  
3- وإن جيت اقول يا عالم نص العلاج تشخيص  
آلاى العجر والغفر والحرامية والحرافيش  
يقولوا خليك فى حالك وألاى ألف شاويش  
حطوا الكلبشات فى إيدى وهات يا سين ويا جيم.

4- أول سؤال هاسمعه إسمك وشغلك إيه؟  
تانى سؤال بسماجة بتعادى بلدنا ليه؟  
وسؤالات مشرق مغرب حتى يملى دوسيه  
ويحرق لى دمي ويقوللى دى حياتنا نعيم  
جاهل وإيه راح تقول له يا عم عبد العال  
وأنا لي عشرين سنه فى البلاد جوال  
ما شفت إلا ابن بلدى إالى بيشتغل زبال  
وكام شغلة حقيرة محتكرها خلف وسليم  
5- لو فيه ماسورة مجارى طافحة فى الملاجاش  
ها تلاقى أولاد بلدنا أولاد الأوباش  
وهتلاقى جعفر وزعفر فيها شغالين ببلاش  
دا غير ثلاثة أربعة جايين للترميم  
وبعد المغيب يا عزيزى تموا ولا ما تموا  
تلقى مخيم زعق نادى ولاد عمه  
ولتاكسى ناقص نفر وشاور بكمه  
وإتحشروا سبعة تمانية فى طرقة عرضها سنتيم

6-وجايز يتم الهنا والمهزلة تكمل  
ويحود الأسطى فجأة ولا الغبى يفرمل  
ساعتها بعجر وجعفر وكمان سليط الأحول  
فوق بعضهم يا عزيزى ها يتكوموا تكويم  
7-فيه إالى يئن وإلى يطن وإلى ها يتكسر  
وناس على المهزلة من الضحك شرايينها تتفجر  
وأنا لا حول ولا غير إنى بتحسر  
على شعب مش ها يفيد معاه إصلاح ولا تقويم  
8-وإلى تلاقية على قهوة أيمن بيتعجب  
عن الأصول والرجولة وعامل لى باشكاتب  
فجأة تلاقية لهف الأيجار وراح هارب  
شهرين تلاثة يجيك والجيب ما فيه مليم  
9-وما دام ذكرنا العمل وأوضاع العمالة  
يبقى لازم تعرفوا حجم وأسباب البطالة  
وأكثر الأسباب الأحقاد ما بيننا والندالة  
وإنحلال مع كام فضيحة بتجلبه لينا الحريم

- 10- وبين الندالة والسفالة وشرقية وغربية  
وقع ابن بلدى وخذ له لبوة مغربية  
ومش مهم الشغل هو ولا هي  
أو تغيب بالشهر عنه وتلقاه يحلف 100 يمين
- 11- إنها حرة ودره ومن دون النسوان شريفة  
وإن دى مؤامرة عليها لأنها بيضة ونحيفة  
وزيارتها لبنت رشاد وبيت عماد وبيت خليفة  
دى زيارات صافية وعادية رايحة بتشم النسيم
- 12- وإلى خد له واحدة سودة يا فرحته صاهر عبيد  
وإلى خد له واحدة عانس تتركه وتبات بعيد  
تبات قريب تبات بعيد المهم ييجى الوليد  
بعد شهرين من جوازهم يتلرق ع أكتاف غشيم
- 13- أما إقامة العمالة فحاجة يا سلام سلم  
زرايب مواشى زادوها حمام مع سلم  
والدفع مسبق واللى يعارض وإلا يتكلم  
صاحب السكن يسب يلعن ويعمله فيها زعيم

14- أول شتيمته يقول لك أنا لما نموت

ما هاشوفش ناس زيكم دا البق والبرغوت

ما أعرفش جابوه معاهم يرد واد عكروت

إحنا ما جنباش حاجة الحوش يا عمى قديم

يقول له الحوش قديم ولا إنتو ناس عفشة

ما هي الجيران جنبكم هنود على حبشة

لا صداع ولا أوجاع ولا هرجة ولا دوشة

وأغانى هابطة لشعبوطة الغبي وحكيم

15- أول شروه للنطع منكم يشتري تسجيل

من قبل ما يتكسى أو يشتري منديل

وبأعلى صوت تسمعوا زار على مواويل

والضحكة هع هع والحالة ضنك وضم

16- وإن عشت جنب التوانسه ولا السودانيين

تلقى الزبالة جنبك مانسك يا نور العين

دا غير بلادة السوادنة أما سب الدين

مع المغرب العربى يخليك تعيش فى جحيم